



حزب مغربي يقاضي الحكومة لاجبارها على وقف «الجرائم السياسية» وانتهاكات حقوق الانسان

وقالت الجمعية ان حملات الاعتقالات والمحاكمات المرتبطة ب«مكافحة الإرهاب» التي عرفها المغرب في الأسابيع الأخيرة نتج عنها انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وطالب السلطات بجعل حد لهذه الانتهاكات واحترام شروط المحاكمة العادلة. وعبرت الجمعية عن ارتياحها لحكم البراءة الذي قضت به محكمة الرباط بحق خمسة مغاربة كانوا معتقلين بغوانتانامو سلمتهم السلطات الأمريكية نظيرتها المغربية بداية اب/أغسطس 2004 وجددت مطالبتها بإغلاق هذا المعتقل الرهيب والإفراج عن كافة المحتجزين داخله ومن ضمنهم المواطنين المغاربة الأربعة الذين مازالوا محتجزين هناك.

خلفية نشرها ملفا حول النكت المتداولة بالمغرب حول الدين والسياسة والجنس بمنع الصدور لمدة شهرين والسجن لثلاثين شهرا ادريس كسيدي والصحافية سناء العاجي بالسجن ثلاث سنوات موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 80 ألف درهم بتهمة «المس بقدسات» البلاد. وثار هذا الحكم بالإضافة لقرار رئيس الحكومة ادريس جطو بمنع الاسبوعية من التداول قبل صدور حكم المحكمة استثناء في الأوساط الصحافية والحقوقية والسياسية. وعبر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) عن استنكاره لما وصفه بالهجمة الخطيرة على حرية التعبير والصحافة والتي تجسدت مؤخرا من جهة في المنع

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قال حزب يساري مغربي انه سيقتدم امام المحاكم المغربية بدعوى ضد مسؤولين مغاربة في اطار تصديده لملف الجرائم السياسية والانتهاكات السياسية لحقوق الانسان. ودعا بلاغ لحزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي ارسى ل«القدس العربي» ناشطيه الاحزاب والقوى السياسية الاستعديا لخوض معركة «الدعوة القضائية التي سيقتدم بها بصدد ملف الجرائم السياسية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بالمغرب».

وندد الحزب في اجتماع لقيادته بالمحاملات القمعية التي تطال المهاجرين الافارقة بالمغرب، واعلن ان «الهدف من هذه الحملات هو اعلان السلطات المغربية عن استعدادها التام للعب دور الدركي المحمي للقلعة الأوروبية التي تمتد حدودها إلى داخل الأراضي المغربية، والتمسك والهالة التي اعلمت من العشرات من الشباب المغاربة الذين يموتون يوميا في مياه البحر المتوسط والاطلسي أو اللجوء الجماعي المتكرر إلى الجزائر كما حصل أخيرا بقرية عين الشعيبر بإقليم فكيك».

واستنكر الحزب المضايقات التي تطال الصحافة والصحافيين، وندد بالحكم الجائر ضد اسبوعية «نيشان» والصحافيين العالميين بها، وطالب بإلغاء كل التابعات ضدهم. وكانت محكمة بلداد البيضاء قد حكمت على اسبوعية نيشان على

اسبانيا تعلن انها مستعدة لعلاج الاطفال الليبيين المصابين بالايديز

وقالت انها عتبت ايضا الى ليبيا للتأكد على الحاجة للاخذ في الاعتبار ادلة علمية جديدة. وأضافت «السلطات الليبية وعدت بنقل القضية الان الى المحكمة العليا. اعتقد انه من المهم جدا وجود هذه الخطوة». وقال دبلوماسيون في بروكسل ان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيتوخذون الحذر تجنبيا لتصعيد الموقف. وطبقا لمسودة البيان سيعلنون عن «الخاوف البالغة» بشأن محنة المرضات وسيدعون الى «حل ايجابي وعادل وعاجل» للقضية.

وقال وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتيوس للصحافيين في بروكسل امس الاثنين قبل مناقشة هذا الامر مع وزراء الاتحاد الأوروبي «بدينا رغبتنا في هذا الصدد». وقال ان العرض تم تقديمه للحكومة الليبية لكن لم يجر اذاعتها. وايدت خمس مرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني في كانون الاول/ديسمبر بتعمد اصابة اطفال بلغاريات (انث.اي.في) بمستشفى في بنغازي في شرق ليبيا. واصيب أكثر من 430 طفلا بالفيروس ولقي 50 على الاقل السنوية لادائها ومتابع سير عملها. وشهدت جلسات المؤتمر الذي يواصل أعماله بمدينة سرت لليوم الثالث على التوالي جدا واسعا واتهامات متبادلة بالتقصير وقصور الأداء بين الحكومة من جهة وامانة البرلمان وأمانة المؤتمرات الشعبية من جهة أخرى. وفيما اعترف رئيس الحكومة البغدادي الحمودي بجانب من التقصير في أداء حكومته الا

البرلمان الليبي يوجه انتقادات عنيفة للحكومة

كان غير مرشد، مستغربا ان يبقى مستشفى بمدينة المرج (1200 كلم شرق طرابلس) مقفلا لأكثر من عشر سنوات. وقال «نحن محتاجون فعلا الى مراجعة دقيقة لكل البرامج والبلد في تنمية شاملة لكل المجالات المختلفة في القطاعات».

انه ذك ذلك الى ما اطاع عليه ضعف الأداء الاداري والمالي وحجم العمالة الزائدة في أجهزة الدولة وعدم اختيار العناصر القادرة على ادارة هذه الامور. وأشار الى ان عدم الاختيار الجيد للعناصر القادرة على تنفيذ هذه القرارات ترتب عليه أخطاء وواكبه حتى الفساد في بعض الأحيان. وندل على ذلك بحجم الالتزامات المالية على «الشعبيات» (المحافظات) الذي وصل الى أكثر من 10 مليارات دينار ليبي. وأوضح انه رغم ضخامة المبلغ المذكور فإن عددا كبيرا من المشاريع لم تنفذ في تلك المحافظات لان استخدام المال العام

«الاستقلال» حريص على نزاهة الانتخابات التشريعية المقبلة

وقال بلاغ للجمعية ان المكتب المركزي ان يعتبر ان ما تعرضت له الاسبوعية من التداول قبل صدور حكم المحكمة استثناء في الأوساط الصحافية والحقوقية والسياسية. وعبر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) عن استنكاره لما وصفه بالهجمة الخطيرة على حرية التعبير والصحافة والتي تجسدت مؤخرا من جهة في المنع بالمحاملات القمعية التي تطال المهاجرين الافارقة بالمغرب، واعلن ان «الهدف من هذه الحملات هو اعلان السلطات المغربية عن استعدادها التام للعب دور الدركي المحمي للقلعة الأوروبية التي تمتد حدودها إلى داخل الأراضي المغربية، والتمسك والهالة التي اعلمت من العشرات من الشباب المغاربة الذين يموتون يوميا في مياه البحر المتوسط والاطلسي أو اللجوء الجماعي المتكرر إلى الجزائر كما حصل أخيرا بقرية عين الشعيبر بإقليم فكيك».

الرباط - «القدس العربي»: قال الأمين العام لحزب الاستقلال ان حرص الحزب هو أن تكون الانتخابات التشريعية المقبلة مطبوعة بالنزاهة والشفافية ليخرج بها المغرب من المرحلة الانتقالية الى العهد الديمقراطي الحقيقي القائم على مشهد سياسي سليم ومؤسسات تمثيلية وتنفيذية ذات مصداقية». واكد عباس الغاسي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب ان البرنامج الانتخابي الذي سيخوضه حزب الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في خريف 2007 سيكون مدققا واقعيا ويتجاوب مع انتظارات المواطنين. وانه وضع آليات لضمان اختيار افضل المرشحين المؤهلين لخوض معركة الانتخابات وتمكين الحزب من مواصلة احتلال

محاولات اعادة شبان مغاربة «لجأوا» الى الجزائر تتعثر واقاربهم يقودون اعتصامات احتجاجية



الجزائريين على رأسهم رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم. وقال الرئيس الفرنسي في رسالته انه «تم في السنوات الاخيرة وفي إطار التصريح الموقع سنة 2003 بالجزائر تحقيق انجازات كثيرة منح العلاقات الثنائية الثقافة الثلاثة ببلدين مقاربين روحا وقلبا». وعهد في هذا المجال الزيارات الوزارية العديدة التي اجريت بالجزائر منذ سنة وقال انها «تعتبر عن الأهمية القصوى التي توليها فرنسا لتنمية و تكثيف علاقاتها مع الجزائر، في اشارة الى زيارات وزير الخارجية فيليب دوست بلازي الى الجزائر شهر نيسان/أبريل الماضي وزيارة وزير الداخلية نيكولا ساركوزي شهر تشرين الاول/نوفمبر وزيارة وزير الاقتصاد والمالية والصناعة تيري برونو الشهر الاخير.

الجزائر - «القدس العربي»: تفادى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالته التي بعث بها الى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاشارة من بعيد او من قريب الى معاهدة الصداقة والتعاون التي كان من المنتظر توقيعها نهاية العام 2005، ولكنها اخذت على خلفية العلاقة التاريخية المتوترة التي ميزت العلاقات الثنائية بين فرنسا والجزائر منذ استقلال هذه الاخير قبل 44 عاما. وقد اكتشف الرئيس الفرنسي في رسالته التي سلمها جون لوي دوبري خلال زيارته الى الجزائر والتي انتهت امس بالاشارة الى قضايا عمومية والقول «انني جد مرتاح لعلاقات التساهل بين البلدين وارى في ذلك مؤشرا ايجابيا لتطورات مستقبلية».



قرية عين الشعيبة التي تزح منها شبان مغاربة الى الاراضي الجزائرية

يعيشونها. وافادت بان «أحد الشباب النازحين اتصل بعائلته بعين الشعيبر، فأخبرهم بان تجاوز ترحيلهم سببه انتظار السلطات الجزائرية بولاية بنسنة من العاصمة الجزائر»، في الوقت الذي تشيبت العائلات بمطلب عودة أبنائهم. وكانت السلطات الجزائرية قد أجرت مفاوضات مع نظيرتها الجزائرية منذ حوالي اسبوع بمركز الحدود بني ونيف، نتج عن قرار ارجاع الشباب الى منطقتهم يوم الاثنين الماضي، بعدما حكمت محكمة ولاية بنسنة عليهم بالسجن غير النافذ لمدة شهرين بتهمة الهجرة السرية. ويعاني سكان المنطقة، حسب المصادر، العديد من المشاكل، أبرزها انعدام الشغل وغياب أبسط الخدمات العمومية من صحة واثارة وماء.

شيراك يرأس بوتفليقة ويتجنب الاشارة الى معاهدة الصداقة المعطلة بين البلدين

مديريه - «القدس العربي» - من حسن مجدوبي: انسحب مدير أسبوعية «لوجورنال» المغربية والناطقة بالفرنسية أبو بكر الجامعي من ممارسة الصحافة في المغرب كنتيجة للغوض الذي يلف مستقبله المهني بسبب المضايقات التي يتعرض لها واسبوعيته من طرف المخزن المغربي، وهي ممارسات تصم أغلب العاملين في الصحافة المستقلة في هذا البلد العربي. اسبوعية «لوجورنال» تعتبر من أوائل الأسبوعيات المستقلة التي ظهرت في المغرب سنة 1997 قبل أن تضاف إليها أسبوعية أخرى مثل «الصحيفة» و«الأيام» و«الوطن» و«بديل كيل» و«المغربي» و«دومان» لبناء تجربة مختلفة عن المشهد الاعلامي الذي سيطر على البلاد لدة عقود وتقاسمه الدولة عبر اعلامها الرسمي والعمومي والاحزاب السياسية عبر جرائد نافذة باسمها مثل العلم والاتحاد الاشتراكي والبيان. تزامن صدور «لوجورنال» سنتين قبل رحيل الملك محمد السادس، ومن فقها وهي تقوم بنشر ملفات تعلق السلطة سواء في مجال اصلاح التسوييق أو الكشف عن الفضائح المالية والسياسية ولاسيما تلك المتعلقة بخروقات حقوق الانسان.

روسيا تعرض مساعدة الجزائر في مجال الطاقة النووية وقال خليل بلق سجننا بكثير من الارتياح استعداد الجانب الروسي للمشاركة في مشاريع الطاقة النووية ونحن نسعى للاستفادة من الخبرة في هذا الميدان». وكان الوزير الجزائري أعلن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان بلاده تعزز اقامة مشروع لانتاج الكهرباء بواسطة الطاقة النووية السلمية. وقال حينها «اننا نملك مناجم لليورانيوم وعليه نعتزم على المدى البعيد انتاج الكهرباء بواسطة الطاقة النووية السلمية». وتملك الجزائر مفاعلين نوويين يخضعان للمراقبة الدولية للوكالة الدولية للطاقة الذرية. من ناحية أخرى قال خليل ان المباحثات أسفرت أيضا عن التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر وروسيا في مجال الطاقة تتضمن وضع مشاريع مشتركة في سوناطراك وغازبروم بهدف تطوير التعاون واقامة شراكة بين البلدين في مجال الاستكشاف والتقييم. وقال خليل «لقد توصلنا الى مذكرة تفاهم في اطار التعاون والشراكة في كثير الميادين بما فيها ميدان الاستكشاف والانتاج وسجننا تطوير الحقول من طرف الشركتين الروسيين ووزنظ وسترويتراستغاس». أكد الوزير الروسي ان بلاده تسعى لشراكة استراتيجية مع الجزائر في مجال الطاقة من خلال تعزيز التعاون في كل مجالاتها بما فيها التقييم والاستغلال والتسويق. وكان خليل شدد على أن تعاون وتقارب قوي بين الجزائر وروسيا في مجال الغاز يهدف الى «استقرار السوق العالمية للطاقة وتعزيز الأمن الطاقي العالمي». وفي هذا السياق، أكد مجددا ان مسألة انشاء أوبك للغاز تضم الدول المصدر للغاز على عرار منظمة (أوبك) التي تضم الدول المصدرة للغاز «مستعدة لان سوق الغاز مختلفة عن سوق النفط». وقال ان سوق الغاز «لا تتمتع بالبرونة التي تتمتع بها سوق النفط». مشير الى ان سوق الغاز «تعتمد على انابيب نقل الغاز ووحدات تجميع الغاز الطبيعي»، لكنه أكد ان سوق الغاز قد تتحول بعد 20 سنة من الآن الى سوق ممتلئا موه الحال لسوق النفط. وشدد خليل على أن الظرف الراهن لا يؤدي الى انشاء أوبك للغاز «لعدم وجود سوق شاملة للغاز لأن الأمر يتعلق بثلاث أسواق مختلفة: السوق الأوروبية والسوق الآسيوية والسوق الأمريكية».

الجزائر - «القدس العربي»: تفادى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالته التي بعث بها الى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاشارة من بعيد او من قريب الى معاهدة الصداقة والتعاون التي كان من المنتظر توقيعها نهاية العام 2005، ولكنها اخذت على خلفية العلاقة التاريخية المتوترة التي ميزت العلاقات الثنائية بين فرنسا والجزائر منذ استقلال هذه الاخير قبل 44 عاما. وقد اكتشف الرئيس الفرنسي في رسالته التي سلمها جون لوي دوبري خلال زيارته الى الجزائر والتي انتهت امس بالاشارة الى قضايا عمومية والقول «انني جد مرتاح لعلاقات التساهل بين البلدين وارى في ذلك مؤشرا ايجابيا لتطورات مستقبلية».

عشرات الافارقة المرحلين من اسبانيا الى السنغال يؤكدون انهم اعتبروا «خطأ سنغاليين»

اما اداما كامارا، فقد بدا عليه الحزن واذفا احد انه لا يحمل سوى عشرة آلاف فرنك افريقي (15 يورو)، وهو الك كل من هؤلاء المرحلين. واحتج اداما قائلا لم افهم شيئا، انا من ساحل العاج وتم ترحيلي الى السنغال وهي ليست بلدي، مؤكدا انه وصل الى احدى جزر الكناري على متن زورق اجر من نواديبو اقصى شمال غرب موريتانيا. وقال ان «التوضيحات التي قدمتها لى اسبانيا لم تعدني في شيء والعشرة آلاف فرنك لم تغيدني في شيء».

ايقاف 15 مهاجرا أثناء اقترابهم من السواحل الاسبانية

سانت لويس (السنغال) - اف ب: اكد عشرات الافارقة من جنسيات مختلفة تم ترحيلهم الاحد من اسبانيا التي تسلطوا اليها طلبا للهجرة الى السنغال انهم «اعتبروا خطأ سنغاليين». وقال مامادو كيتا (31 عاما) «انها المرة الاولى في حياتي التي اتى فيها الى السنغال»، مؤكدا انه ولد في قرية في منطقة كايس غرب مالي. وضاف الرجل الذي كانت كلماته لا تكاد تسمع وسط ضجيج الاحاديث بالولوف، احدى لغات السنغال التي لا يفهم منها أي كلمة، «لقد اعادوني الى ارض ليست ارضي». ومامادو هو احد 448 مهاجرا بطريق غير مشروعة اعيدوا الاحد الى سواحل جزر الكناري. وتقلت وكالة الانباء المغربية عن مصادر الانقاذ البحري بالأرخبيل الاسباني ان هذه المجموعة التي تتكون من 15 شخصا من بينهم امرأة واحدة، اوقعت فجر امس الاثنين حين اقتربت من سواحل جزيرة لانزروت. وقد تم فصل الغارب، الذي كان يقل هذه المجموعة بواسطة ادرات الجهاز المزود للمراقبة الخارجية للحرس المدني، الذي تم تركيبه على الساحل الكناري، على بعد خمسة ايام بحرية من سواحل لانزروت. وأكدت على المصادر ذاتها انه تم تسليم هؤلاء المرشحين للهجرة السرية الى الأمن الوطني الاسباني للتحقيق معهم وتطبيق مسطرة الترحيل في حقهم.